**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الثالثة : 12/5/2020**

**مدرس المادة : م.د. حامد حميد كاظم**

**((تاريخ العراق الحديث))**

**العراق في ظل حكومة الاتحاديين**

**قامت جمعية الاتحاد والترقي العثمانية بعد إعلان الدستور العثماني عام 1908بفتح مقرات لها بجميع المدن العثمانية والولايات الغير عثمانية التابعة لها . فقد تم افتتاح مقر للجندية في بغداد ورئس الفرع مراد بك سليمان واصدر صحيفة بغداد وضمت الجمعية أعضاء لها من بينهم (معروف الرصافي – وجميل صدقي الزهاوي) .**

**بعد تأسيس مجلس المبعوثان العثماني وانتخاب أعضاء المجلس فاز من مدينة بغداد كل من إسماعيل حقي بابان وعلي الالوسي وساسون حسقيل .**

**وبعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني في نيسان 1909 وتنصيب أخاه محمد رشاد بديلا عنه أصدرت صحيفة بغداد واقعة خلع السلطان وكان محمود شوكت باشا من أهالي بغداد له اليد في خلع السلطان مما زاد أهالي بغداد بالارتياح .**

**في أيار 1910 عين الفريق حسين ناظم باشا واليا على بغداد وقد قام بأعمال عديدة في المدينة أهمها :**

1. **الاهتمام بنظافة مدينة بغداد**
2. **انشأ صيدلية حديثة تفتح أبوابها ليلا ونهارا**
3. **فتح مدرسة عسكرية لصغار الضباط تسمى كوجك ضابطان على جهة الكرخ**
4. **أمر بصرف الرواتب المتأخرة للجنود**
5. **قام بتشييد شارع النهر وتبليطه بالقير**
6. **أمر بجمع الكلاب السائبة وقتلها مقابل مكافآت مالية**

**لقد وقع حسين ناظم باشا خلال ولايته في بغداد بحب فتاة تدعى سارة خاتون وعندما تقدم للزواج منها رفضت رفضا باتا وبعد ممارسة الضغوط عليها وعلى عائلتها هربت إلى باريس وشاع هذا الخبر مما أثار غضب أهالي بغداد وحكومة اسطنبول مما تقرر بعزله عام 1911 من ولاية بغداد**